



إقالة فييرا بالاجماع بعد مباراة الكويت

إعصار مسقط يقبر الاسود الخائبة وجعفر يستبعد نظرية المؤامرة!



مفتر بين كمشاة الدفاع العماني

مسقط - بعثة المدى / إيباد الصالحي -

حيدر مدلول

يضيف ملعب الشرطة بمسقط اليوم آخر منافسات المجموعة الاولى في الجولة الثالثة حيث يلعب منتخبنا الوطني مع شقيقه الكويتي بالسامعة الخامسة مساء بتوقيت بغداد ويلتقي في الوقت ذاته صاحب الارض (عمان) مع البحرين في لقاء مهم يحدد بطل المجموعة ويصفيه بعد ان تداخلت الحسابات في الموقف بين ثلاثة منتخبات هي عُمان برصيد (4) نقاط ، وبنشاطه الكويت بالرصيد نفسه الا ان الاول يتقدم عليه بفارق الأهداف، ويقف المنتخب البحراني بالمرکز الثالث برصيد 3 نقاط بينما يقبع منتخبنا الوطني في المركز الأخير في المجموعة من دون نقطة واحدة بعد ان خرج مهزوماً في مباراتيه السابقتين أمام البحرين (1-3) قبل ان يلقي به الإعصار العماني خارج الدورة برعاية نظيفة:

وسيكون لقاء اليوم شرفياً بالنسبة لمنتخبنا الذي ودع الدورة رسمياً ويأمل ان يترك انطباعاً حسناً في خاتمة مشاركته في خليجي 19 ليجمعه مع (الازرق) من تاريخ وتكريات مطهرة بأريخ البطولات والندية والازارة أيام السبعينيات والثمانينات يجعله متحفراً لسك ختام الدور الاول للمجموعة الاولى.

وبرغم الجرح النازف والانتكاس المعنوي وغياب الهدف من اللقاء يبقى طموحنا ان نحقق الفوز الينيم لحفظ ماء وجه الكرة العراقية التي خاب ظنها كثيراً برفاق يونس محمود وتنسوق لسواك مهيب حافل بالاصرار على مصالحة الجماهير العراقية الغاضبة سواء هنا في مسقط او في بغداد وبغية مدن العراق التي عبرت عن استيائها للفساد الموجهة وطالبت بحاسبة المفسرين الذين تصادوا في الانتكاسات الخجلة الواحدة تلو الأخرى:

ويرى اغلب المتابعين هنا من مسؤولين وفنيين وإعلاميين ان الاء المهلهل الذي ظهر به منتخبنا الوطني امام عُمان لا يمت بصلة للحضور الباهر له في مناسبات سابقة أبرزها تزعمه القارة الاسيوية في جاكارتا، بل وحتى انهاء بحثه عن قشة التأهل للدور الحاسم في تصفيات كأس العالم 2010 كان يتمتع باتزان معقول في مجرى مبارياته وزخم معنوي هائل تدفقه الغيرة العراقية التي سبق ان تحسنت اقسى الظروف ووضعت كرتنا على سكة الانتصارات.

من تكهن بنتيجة لقاء منتخبنا مع عُمان خاصة ممن اوجسوا هنا في مسقط لم يكونوا متحمسين لمنحه الافضلية ولا حتى التفوق في حسم النتيجة، بل كان التوجس هو الطاعي على مناقشاتهم لما سيؤول اليه مشهد اللاعبين الاساسيين الذين خذلونا في هذه الدورة ولم يتقوا الى مستوى الامال المعقودة على همتهم، لكن لم يخبط بيالهم ان يشار العمانيون بعد 30 عاماً ويردوا هدية الكرات الاربعة التي اودعها بطل خليجي (5) في الشباك الحمر.

في معطيات المباراة (التكسية) التي تعرض لها منتخبنا في الجولة الثانية اكدت ان الهلاك التدريبي الذي يقوده جورفان فييرا لم يكن مؤهلاً للمتع بالثقة الجماهيرية مجدداً لاسيما ان الحلول الفنية العقيمة التي افتقدها امام البحرين وتخيطة في التشكيل عبداً طريق الوداع من الدور الاول للمرة الثالثة على التوالي بعد نسختي الدوحة 2005 و ابو ظبي 2007

ويمكن القول ان الفوز العماني جاء نتيجة حتمية للروح الانتمائية التي توغلت في نفوس اللاعبين من جهة وتكاتف لاعبي المنتخب المضيف مع بعضهم البعض في ترجمة افكار مدربهم الفرنسي كلود لوروا من جهة أخرى برغم ان فرصة التعويض لدى لاعبيننا كانت اكبر من شقيقهم بحكم خسارتهم في الجولة الاولى لكن انقلب الحال بصورة دراماتيكية واستسلمت (الاسود) الخائبة لتفتتح شباك كاسد بصورة مطلقة امام المصاروخ العماني الصاعد حسن ربيع الذي سجل (هاتريك) تاريخي في الدقائق (24 ، 60 ، 80) وزميله عماد الحوسني (51) بينما افترق منتخبنا لتلقاها رد الاعتبار ونزع سلاح المواجهة منذ ان انعم ربيع على العمانيين باجواء الثقة والتفاؤل بالهدفين الاول بعد ان ارتدى قبعة الاخفاء ونشل خلف المدافعين وودع كرتيه برهافة في مرمى محمد كاسد ايذاناً بفوز كبير يبقى يفرغ جرس الضجيحة كلما اتى الحديث عن خليجي مسقط:

راضي : روحية الأمم غائبة!

وفي الشأن نفسه قال رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب احمد راضي: إن عودة فييرا جاءت انعاجاً لمطالب جماهيرية كانت تعتقد بأنه وراء صناعة انجاز آسيا وبمقدوره ان يعيد الروح نفسها التي انتزعت لقب الامم بعد انتكاسة تصفيات المونديال بتحقيق اللقب الخليجي الرابع لكنه فشل في ذلك. وتابع: لا تعرف الجماهير الكثير من الأمور الفنية التي يعرفها المتخصصون ، وقد حاولنا ان نوضح أن المدرب بل يكن وراء الإنجاز الذي تحقق في كأس آسيا والاعداد ا إلى تعامله مع المباريات والتشكيل والخطة وكل شيء.. لقد تابعته أثناء تواجدي في المعسكر التدريبي الذي أقيم في الإمارات والمباريات الودية مع رسل السلام والإمارات وأهلي دبي، ومدرباً لا أسلوب ولا تحديد للواجبات ولا تكتيك ولا شيء إلا التأكيد على المهارة الفردية وتقسيمه بين فريقين من دون أي فكر تدريبي.

وأوضح : لقد أضر المدرب بسعة الفريق ولا يصح ان يظهر بطل آسيا بهذه الصورة أياً كانت الظروف التي يمر بها ولنا في المنتخب الكويتي الشقيق أسوة تحسب حثاي طرفوا صعوبة لكن مرده محمد البراهيم تحصل بواقعية مع المباريات وتحقيق نتائج جيدة تتعامله مع عُمان وفوزه على البحرين.

فييرا يهدد الاتحاد.. وحرمان لاعبين

أكدت مصادر مؤكدة ان مدرب المنتخب الوطني جورفان فييرا هدد اتحاد كرة القدم بكشف مخافق خطيرة تتعلق بتعمد تقصير الاتحاد في اعداد المنتخب لدورة الخليج التاسعة عشرة بعد ان وجه الاتحاد اتهاماً مباشراً اليه كونه المتسبب الاول في خروج العراق من الدور الاول بعد ان تلقى هزيمتين الواحدة اقل من الأخرى .

واشارت المصادر ذاتها في حديث خاص لبعثة (المدى) الى ان الرنازيلي فييرا اتوازي عن الاظفار بعد لقاء عُمان حتى انه لم يتناول طعام العشاء والافطار ولا حتى الغداء وغاب عن المؤتمرات الصحفية وابتعد عن الكاميرات التي تراقبه في مقر اقامة الوفد.

وكان اتحاد الكرة قد ذكر على لسان نائبه الاول ناجح حسود ان المدرب واللاعبين يتحملون ما حصل لبطل اسيا 2007 من كارثة كروية في مسقط بالخسارتين المريزتين خصوصاً الثانية أمام اصحاب الارض عُمان باربعة اهداف دون رد (كانت قابلة للزيادة) .

واكدت الاخبار القادمة من فندق غراند حياة (مقر اقامة الوفد العراقي) ان الاتحاد عقد اجتماعاً خاصاً ومغلقاً استمر لاربعة ساعات متتالية تمخض " كما تشير الاخبار" الى حصول اجماع كامل من قبل اعضاء الاتحاد المتواجدين في مقر البعثة العراقية على اقالة المدرب فييرا من مهمته وذلك بعد انتهاء اللقاء المقبل مع المنتخب الكويتي الشقيق".

ونكر مصدر مطلع رفض الكشف عن اسمه: ان جميع اعضاء الاتحاد وافقوا على اعلان اقالة فييرا صباح امس باستثناء رئيس الاتحاد حسين سعيد الذي فضل التريث حتى الانتهاء من اللقاء الأخير بغية عدم التأثير على الاستقرار الذهني للاعبين .

وزاد: ينتظر رئيس الاتحاد حسين سعيد وصول تعليمات جديدة بشأن كيفية حسم قضية انتهاء التعاقد من الناحيتين الفنية والقانونية لاسيما ان الحكومة العراقية نذلت طرفاً اساسياً في ابرام العقد مع فييرا عن طريق الناطق الرسمي للحكومة د. علي الدباغ.

واضاف : كما سيتم ابعاد تسعة لاعبين بشكل نهائي عن المنتخب وعدم دعوتهم في المستقبل القريب لارتداء قمانيه المنتخب الوطني.. في مقدمة اللاعبين على حسين رحيمية (المعزل عقب لقاء البحرين) وعماد محمد وصالح سير وكرار جاسم وسامر سعيد فيما لم يتم معرفة الاسماء الباقية.

واوضحت مصادر مقربة من الاتحاد: ان الاخير لن يعلن عن قراراته الا بعد الدورة وربما تستمر لفترة قد تتجاوز الشهر كما حصل في خليجي 18 في ابو ظبي وما رافقها من احداث وظروف قد تكون متشابهة في الكثير منها!

الفنية ترحم برحيمية!

قال احمد عباس عضو اللجنة الفنية لخليجي 19: ان اللجنة لن تبلغ الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالعقوبة التي فرضتها على حسين رحيمية مدافع

الغائب

وكان رحيمية قد اوقف حتى نهاية خليجي 19 لدوره في مشاحنات وقعت بين عدد من لاعبي المنتخب ولاعبين البحرين بعد نهاية مباراة الفريقين في الجولة الاولى من الدورة.

كرار يتأهب للسفر الى السعودية

ينتظر نجم منتخبنا الوطني لكرة القدم كرار جاسم الضوء الأخضر من إدارة ناديه الوكرة القطري للسفر إلى السعودية للانخراط في تدريبات فريق الوحدة السعودي بعد أن تم الاتفاق بين الجانبين على جميع التفاصيل من أجل قيده ضمن كتوفات الفريق في الفترة الثانية من تسجيل اللاعبين المحترفين.

الغائب

وأبدي كرار سعادته للعب في الدوري السعودي وقال: إنه من المتابعين له منذ فترة طويلة، وهو يطمح لخبرة من الأسماء التي تساعد على الازدهار، وكشف عن أنه تلقى مفاوضات للانتقال لصفوف النصر لكن المفاوضات لم تأخذ الصفة الرسمية.

الغائب

من جهة أخرى كشفت مصادر صحفية خليجية عن اضافة تلك المصادر: أن بوكير فاوض كريم اiban تواجده في الدوري القطري، إلا أن تلك المفاوضات لم تكتمل لأسباب غير معلومة.

الغائب

وكان رحيمية قد اوقف حتى نهاية خليجي 19 لدوره في مشاحنات وقعت بين عدد من لاعبي المنتخب ولاعبين البحرين بعد نهاية مباراة الفريقين في الجولة الاولى من الدورة.

كرار يتأهب للسفر الى السعودية

ينتظر نجم منتخبنا الوطني لكرة القدم كرار جاسم الضوء الأخضر من إدارة ناديه الوكرة القطري للسفر إلى السعودية للانخراط في تدريبات فريق الوحدة السعودي بعد أن تم الاتفاق بين الجانبين على جميع التفاصيل من أجل قيده ضمن كتوفات الفريق في الفترة الثانية من تسجيل اللاعبين المحترفين.

الغائب

وأبدي كرار سعادته للعب في الدوري السعودي وقال: إنه من المتابعين له منذ فترة طويلة، وهو يطمح لخبرة من الأسماء التي تساعد على الازدهار، وكشف عن أنه تلقى مفاوضات للانتقال لصفوف النصر لكن المفاوضات لم تأخذ الصفة الرسمية.

الغائب

من جهة أخرى كشفت مصادر صحفية خليجية عن اضافة تلك المصادر: أن بوكير فاوض كريم اiban تواجده في الدوري القطري، إلا أن تلك المفاوضات لم تكتمل لأسباب غير معلومة.